Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتطلع إليك لتدب فيه الحياة ..

علوان : (**كالمخاطب نفسه**) أهكذا تدب فيكم الحياة ؟!..

عساكر : نعم يا « علوان » ... عجل بالساعة الموعودة .. عجل لقد انتظرناها طويلا !..

علوان : (**فى عجب**) الساعة الموعودة !..

عساكر : مامن شيء نسيته .. حتى الحجر الذى سيسن عليه السكين الصدىء .. أحضرته لك وأخفيته فى هذه الحجرة ..

علوان : وكيف أعرف « سويلم » هذا ، وأنا لم أره فى حياتى !!..

عساكر : « صميدة » يدلك عليه ويريك مكانه ..

علوان : (**ينظر إلى زيه**) وهل سأرتكب هذه الفعلة ، وأنا بهذه الثياب ؟!.

عساكر : اخلع ثيابك هذه .. عندى عباءة لأبيك .. أحتفظ بها لك

(**تتجه إلى الحجرة الداخلية**)

علوان : (**يستوقفها**) مهلا يا أمى مهلا .. فيم الإسراع ؟!..

عساكر : كل نسمة يستنشقها « سويلم » وأنت هنا هى منحة منك له !..

علوان : وأى ضرر فى ذاك ؟!..

عساكر : إنها تؤخذ من أنفاسنا .. وتستقطع من هنائنا .. لقد مددنا له من حبال العمر يرغمنا ما كاد يلحقنا نحن بالقبور .. تأمل أمك يا « علوان » !.. كنت فى الشباب عند موت أبيك . انظر ماذا فعلت بى هذه السنون ؟!.. لكأنها أربعون عاما .. لا سبعة عشر !.. غاض ماء الصبا .. ووهن العظم .. وما بقى لى من قوة غير الذاكرة التى لا يمكن أن تنسى ، والقلب الذى لا يمكن